

## تفسير غريب القرآن

[ 6 ] من القواعد \* (1) أي أتى مكرهم من أصله، وهو تمثيل لاستئصالهم، والمعنى إنهم سوا حيلة ليمكروا [ ] بها فجعل [ ] هلاكهم في تلك الحيلة كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوه بالأساطين وأتى البنيان من الأساطين بأن ضعفت فسقط عليهم أعلى السقف وهلكوا. في تفسير أراد صرح نمروذ. \* (واتوا به متشابها) \* (2) أي يشبه بعضه بعضا فجائز أن يشبهه في اللون والخلقة، ويختلف بالطعم، وجائز أن يشبه بالنبل والجهودة. فلا يكون فيه ما ينفي ولا ما يفضله غيره. (أخا) \* (يا أخت هرون) \* (3) شبيهة هارون في الزهد والصلاح، وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه، وقيل كان لمريم أخ يقال له هارون \* (أخا عاد) \* (4) هو هود عليه السلام و \* (أخاهم هودا) \* (5) لأنهم يجتمعون الى أب واحد، ومنه يا أخا العرب للواحد منهم و \* (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) \* (6) يريد المشاكلة لأن الاخوة إذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك: هذا الثوب أخو هذا الثوب أي يشبهه، قال تعالى: \* (وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها) \* (7) أي من التي تشبهها وتواخيها. (أذا) الأذى هو ما يكره ويغتم به \* (قل هو أذى) \* (8) أي الحيز مستقدر يؤدي من قربه نفرة منه، و \* (أذى من رأسه) \* (9) كجراحة وقمل، و \* (لن يضركم إلا أذى) \* (10) أي الاضرار يسير كقطع وتهديد و \* (كالذين آذوا موسى) \* (11) قيل هو اتهامهم اياه بقتل هارون، وقد كانا صعدا الجبل فمات هارون

- 
- 1 - البقرة: 48. 2 - البقرة: 25. 3 - مريم: 48. 4 - الأحقاف: 31. 5 - الأعراف: 64. 6 - اسرى: 64. 7 - الزخرف: 48. 8 - البقرة: 222. 9 - البقرة: 196. 10 - آل عمران: 111. 11 - الأحزاب: 69.
-